

كوا ليسا

قال دبلوماسي عربي خبير بشؤون المنطقة إنه طالما يشكل السعوديون محور السياسة الأمريكية ومصدر توقيتها فيجب فهم سبب سعودي للجمود السياسي هذا الشهر غير الأسباب الموضوعية المعقدة في الملفين السوري واليمن، وهو أنّ السعوديين لا يشتغلون في رمضان، رابطاً مهلة الأسبوعين لاستئناف محادثات الكويت اليمينية وربما السورية بنهاية رمضان وعيد الفطر، وختم متمسكاً: ربما ينتبه الرئيس الأميركي والفرنسي إلى أنّ زيارة ولي ولي العهد لم تحمل جدداً لأنّ سببها تضيعة رمضان خارج البلاد وتبرير عدم الصيام بالسفر.

الوضع السياسي الفلسطيني والانقسام

عباس الجمعة*

يستدعي من الفصائل والقوى الفلسطينية موقفاً سياسياً واضحاً يضمن إنهاء الانقسام الكارثي ووحدة الصف الفلسطيني ضمن إطار الكيان السياسي والمعنوي للشعب الفلسطيني منظمة التحرير الفلسطينية وتفعيل مؤسساتها وحماية المشروع الوطني؛ باعتبار كل ذلك يشكل وحدة الشعب على قاعدة برنامج نضالي يعمل على تغيير ميزان القوى تدريجياً، بحيث تصبح قادرين على فرض الدولة وقراراتها الشرعية الدولية. الموقف السياسي يجب أن يكون رفض أي مبادرة أو مؤتمر أو لقاء دولي، ينتقص من حقوق الشعب الفلسطيني، مما يتطلب بلورة موقف فلسطيني واضح لأنه إذا انهارت الثوابت نكون أمام مخاطر جمة في الساحة الفلسطينية، ما يستدعي رفض كافة الضغوطات لتلقيدي أي تنازل أو الإنزلاق في مشروع يؤدي إلى شطب أي حق من الحقوق الفلسطينية. الخلاصة: إن الشعب الفلسطيني يبرهن على أنّ فلسطين ليست أرضاً بلا شعب، بل إنّ شعبها البطل اليوم يكتب رسالته بالدم. وهذا ما اردته الفتاة مجد الخضور من بلدة بني نعيم في الخليل أمام العالم، ليثبت شجاعته وروعة عطائه وصموده وبسالته ابنتائه وبسالته بناته في وجه الاحتلال وعدوانه، فلا مكان للاحتلال على أرض فلسطين ولا استيطان أو جدار عنصري. إن التطبيع واللقاءات التي تجريها بعض الأنظمة العربية مع الكيان المحتل. هؤلاء الباحثين عن الاستسلام لن يجدوه إلا عبر القوة والارادة العربية الواحدة الموحدة، وما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة، وإن الشعب الفلسطيني بانتفاضته التي تزداد كل يوم التحاماً ووحدة وقيامة بأعمالها البطولية وحجارتها سترسم المستقبل في وجه العرب المستترين بالشعارات أو المخفية وجوههم خلف الانتعاش. بهذا الوضوح وهذه الرؤيا الصادقة يقف الشعب الفلسطيني خلف وحدته الوطنية ملتفاً حول انتفاضته ومقاومته، يعطيها وحجمها ويحويها بكل الولاء والمحبة بذود عنها وتذود عنه، لتستمر شعلة النضال وماهجة وتبقى المسيرة قوية منيرة، وليجسد هذا الشعب الأصيل عنفوان التضحية والعطاء

حتى يبقى رمزاً من الرموز الحية في تاريخ الأمم. إن الوحدة الوطنية الفلسطينية هي الصخرة التي تتحطم عليها المؤامرات في مسيرة النضال الشاق، هذه الوحدة التي صنعتها الدماء الزكية من الشهداء القادة والمناضلين، وفي مقدمتهم الرئيس الشهيد الرمز ياسر عرفات وابو العباس والحكيم جورج حبش وطلعت يعقوب وابو أحمد حلب وابو علي مصطفى وسمر غوشة وسليمان وياسين وعبد الرحمن أحمد وفتحي وعمر القاسم والشيخ أحمد ياسين وعبد الرحيم أحمد وفتحي الشقاقي وجهاد جبريل وزهير محسن، فكانوا أقباضين على جمر الثورة، ونحن نتطلع إلى مزيداً من الوحدة الوطنية والاستمرار في شعلة النضال، واستمرار المسيرة حتى تشق الطريق نحو تحرير الأرض والإنسان. ختاماً: لا بد من القول، إنّ الشعب الفلسطيني يتعامل مع كل المعطيات من حقه أن يتوجه إلى الضمير العالمي وإلى الأحرار والشرفاء في العالم اجمع، إلى جميع أصدقائه وحلفائه لماذا تنتكر حكوماتكم لقرارات الشرعية الدولية وتنتكر أبسط حقوق الإنسان الفلسطيني في تقرير مصيره، وعودته إلى دياره، وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس؟ هل هناك بعد كل الذي حدث ويحدث من العدو العنصري الصهيوني وقطعان مستوطنيه، ما يبهر الجمود والتردد في مواجهة الحقيقة التي تقول إن الشعب الفلسطيني هو ضحية الإرهاب الرسمي المنظم، وإن الواجب الإنساني، والأخلاقي، والحضاري، يُلزِم هذه الشعوب وحزبائها وهيئاتها وجمعياتها وحكوماتها بأن تؤازر شعب فلسطين للحصول على حقوقه الوطنية والمعترف بها على الصعيد الدولي وفي الأمم المتحدة، فتحن نحبي كافة شعوب العالم وحراره وشرفائه وجميع حركات التحرر الوطني في العالم والدول الصديقة، التي وفتت مع الشعب الفلسطيني من أجل نيل حريته وعودته واستقلاله مثل بقية شعوب العالم.* كاتب سياسي

الكرملين: إصلاح العلاقات مع أنقرة لن يحدث في بضعة أيام لكننا سنواصل العمل

بوتين يهاتف أردوغان اليوم



وصفت اليكسي ميشكوف نائب وزير الخارجية الروسي أمس، رسالة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والتي قدم فيها التعازي والاعتذار عن إسقاط قاذقة سو-24، الروسية في أجواء سورية، بأنها خطوة في الاتجاه الصحيح. بدوره، أكد ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين للصحفيين أنّ رسالة أردوغان أصبحت خطوة مهمة جداً، إلا أنه من غير المتصور أن تتصلح العلاقات المتوترة بين روسيا وتركيا في بضعة أيام، وعلى الطرفين أن يقدموا أي خطوات عديدة أخرى للتقارب. قائلاً «لا يجوز أن نتوقع التطبيع في غضون أيام عدة، لكننا سنواصل العمل في هذا الاتجاه». المتحدث الروسي أضاف أنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان، سيجريان مكالمة بمبادرة من موسكو غدا الأربعاء 29 حزيران. وامتنع عن الجواب عن سؤال حول ما إذا كان سيرد بوتين على الرسالة التي بعث بها أردوغان. كما ذكر بيسكوف بيان الرئيس بوتين قد تحدث مرارا عن رغبة موسكو في الحفاظ على العلاقات الجيدة مع تركيا والشعب التركي، وأكد عدم وجود أي دليل لمواصلة الطرفين بناء هذه العلاقات، وحدد الشروط الضرورية لتطبيع العلاقات مع أنقرة. وأكد بيسكوف وهو خريج قسم اللغة التركية في معهد بلدان آسيا وأفريقيا التابع لجامعة موسكو، أنّ ترجمة رسالة أردوغان باللغة الروسية التي نشرها موقع الكرملين الإلكتروني يوم الاثنين، تتناسب تماما مع النص التركي الأصلي. وأوضح قائلاً: تضمنت الرسالة كلمات تعرب عن الأسف وفيها أيضاً كلمة «اعتذر». وأردف قائلاً «إنني خبير باللغة التركية فعلاً، وأدعوكم إلى قراءة المقطعات من رسالة أردوغان مجدداً». من جهته، أعلن رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، أنّ أنقرة تهدف إلى تطبيع علاقاتها مع روسيا ومصر وغيرها من جيران تركيا في البحر المتوسط وكذلك البحر الأسود. وأكد يلدريم في كلمة ألقاها أمام نواب البرلمان التركي أمس، أنّ مرحلة التطبيع بدأت بين روسيا وتركيا، قائلاً «أنت اتصالك غير

رئيس المفوضية الأوروبية يطالب لندن بسرعة تحديد موقفها من الاتحاد الأوروبي

بريطانيا قد تجري استفتاء ثانيا شرط ضبط الهجرة



عضواً بالاتحاد الأوروبي لكن سمح لها بدخول السوق الموحدة «لأنها في المقابل تقبل بوحدة الهجرة إليها من دول الاتحاد الأوروبي ضمن أمور أخرى». هذا وأكدت ميركل أنّ بلادها مصممة على استمرار علاقتها الوثيقة مع بريطانيا والعمل على تعزيز الاتحاد الأوروبي، مشيرة أنّ الأمر يرجع لبريطانيا في بدء الخطوات التالية لتترك الاتحاد قبل أي مفاوضات - سواء رسمية أو غير رسمية - تتعلق بمستقبل علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي. المستشارة أضافت إنه «بوسعي فقط أن أضح أصداقاًنا البريطانيين بالا بدخوعوا أنفسهم... فيما يتعلق بالقرارات الضرورية التي ينبغي اتخاذها في بريطانيا»، مؤكدة «تقل بريطانيا عضواً في الاتحاد الأوروبي خلال الفترة التي تستغرقها المفاوضات لها كل الحقوق وعليها كل الواجبات التي ينبغي احترامها والحفاظ عليها حتى يتم الخروج بصورة فعلية وأن هذا ينطبق بالتساوي على الطرفين». وفي شأن متصل، أعلن جيريمي هانت وزير الصحة البريطاني أنّ أمس، أنه يبحث بجدية احتمال ترشيح نفسه لخلافة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون في منصبه، مشيراً أنّه من الممكن أن يسجل اسمه كمرشح لزعماء حزب المحافظين قبل أن يغلق باب الترشيح يوم الخميس المقبل. وقال «أنا أدرس الأمر بجدية. ما أريد فعله هو أن أنقل الجدل إلى شكل بريطانيا التي نريدها والالتزامات التي تتوافق معها. وقالت «إن ذلك ينطبق على بريطانيا العظمى وعلى أي (بلد) آخر»، وأضافت أنّ الترويج لم تكن

اكتمال توريد «أس - 300» لإيران مع نهاية العام الجاري

قال رئيس شركة «روستبيخ» الروسية سيرغي تشيميزوف في حديث أدلى به لوكالة «انترفاكس» إنّ روسيا ستورد إلى إيران قبل انتهاء العام الجاري 4 كتائب من منظومات «أس - 300» للصواريخ المضادة للجو. وأضاف تشيميزوف «انتهينا من إنتاج «أس - 300» منذ زمن. لكن إيران أصرت على تسلم منظومات «أس - 300» رغم أننا اقترحنا عليها شراء منظومة «انتاتي - 2500، الأكثر حداثة». وكان تشيميزوف قد أعلن في وقت سابق أن روسيا لن تورد إلى إيران دبابات ومقاتلات لوجود القيود السارية الاستراتيجية والتكتيكية.



مدافع أميركية على سفن كوريا الشمالية الحربية

بدأت القوات البحرية الكورية الشمالية تركيب المدافع الأميركية (Gatling) على سفنها الحربية بالقرب من خط الحدود الشمالي في البحر الغربي، حسب المخابرات وكالات «يونهاب». وقال مسؤول في الجيش الكوري الجنوبي أمس، «رصدنا مؤشرات تشير إلى استبدال الأسلحة القديمة للسفن الحربية في البحر الغربي بمدافع جاتلينج الأميركية»، مضيفاً أنّه إذا زودت 380 السفن الحربية بهذه البنادق، فإنّ ذلك يشكل تهديداً خطيراً بالنسبة للقوات البحرية الكورية الجنوبية في حال حدوث معركة». وفي الوقت الحالي، تحمل زوارق الدورية لكوريا الشمالية مدافع رشاشة من عيار 30 ملم، ويعتقد بأنّ مدافع جاتلينج الذي تحمله بعض زوارق دورية كوريا الشمالية، طورته شركة «جنرال إلكتريك» الأميركية مع عيارات 12.7 ملم، وباستماعة هذه المدافع إطلاق الفلي طلقة في الدقيقة الواحدة، ويتراوح مداها الأقصى بين 5 - 6 كيلومترات وهي مدمرة للسفن الحربية. كما تتابع السلطات العسكرية في كوريا الجنوبية والولايات المتحدة كيفية حصول كوريا الشمالية على مدافع «جاتلينج».

قال رئيس شركة «روستبيخ» الروسية سيرغي تشيميزوف في حديث أدلى به لوكالة «انترفاكس» إنّ روسيا ستورد إلى إيران قبل انتهاء العام الجاري 4 كتائب من منظومات «أس - 300» للصواريخ المضادة للجو. وأضاف تشيميزوف «انتهينا من إنتاج «أس - 300» منذ زمن. لكن إيران أصرت على تسلم منظومات «أس - 300» رغم أننا اقترحنا عليها شراء منظومة «انتاتي - 2500، الأكثر حداثة». وكان تشيميزوف قد أعلن في وقت سابق أن روسيا لن تورد إلى إيران دبابات ومقاتلات لوجود القيود السارية الاستراتيجية والتكتيكية.